بسم الله الرحمن الرحيم

يا مناصرين، يا أنصار، يا أسود المنفردة، اقتلوا الرافضة المشركين في معابدهم ومراقدهم في كل مكان. إخوة في عمان كانوا من مناصرين، منفّذوا الهجوم الإنغماسي على تجمّع الرافضة في العاصمة العُمانية (مسقط) كانوا من أسود المنفردة، كانوا من أنصار، كانوا من مناصرين -تقبلهم اللّه- فإذا قدرت على قتل كافر أمريكي أو أوربي، وأخص منهم الفرنسيين الحاقدين الأنجاس، أو أسترالي أو كندي، أو غيره من الكفار المحاربين، رعايا الدول التي تحالفت على الدولة الإسلامية؛ فتوكل على اللّه، واقتله بأيّ وسيلة أو طريقة كانت، ولا تشاور أحدا، ولا تستفت أحدا، سواء أكان الكافر مدنيًّا أو عسكريًّا؛■من كلمات الشيخ أبو محمد العدناني -تقبله اللّه- في الكلمة الصوتية بعنوان: {إنّ ربّك لبالمرصاد}.■

صحيفة النبأ العدد ٤٥٢

من ديالي إلى عُمان

لطالما أعلنت الدولة الإسلامية أنها للرافضة ومشاريعهم الشركية بالمرصاد، وما برحت تطاردهم في كل مكان، ولئن كانت بالأمس قد أدمت مواكبهم وتجمعاتهم من ديالي إلى بيروت، فها هي اليوم تُوسّع دائرة استهدافهم وتعمّق السيف في رقابهم فتضربهم في جنوب الجزيرة العربية في عُمان، بأيدي ثلة مؤمنة من فرسان الخلافة وحاملي منهاج النبوة. الهجوم النوعي ضد رافضة عُمان، في أبعاد منهجية، لفت الأنظار مجددا نحو تلتغلغل السرطاني الخطير لدين الرفض في ديار المسلمين. الذي طالما حذّر المجاهدون من خطورته في

إكفار الناس وإضلالهم ترغيبا أو ترهيبا، عبر خطوات مدروسة تبدأ بالتظلّم والتمسكن وتنتهي بالتمكن والبطش بالمسلمين، وانتهاك حرماتهم والسيطرة على بلادهم وخيراتهم، كما فعلوا ذلك وما يزالون في مختلف بلاد المسلمين.

فالخطر الرافضي اليوم يجتاج عواصم أهل السنة ويبذر بذور الشركية في أرضهم ويغرس مخالبة الكفرية فس بلادهم، وينشر فتنة بين أبنائهم، وكفى به خطرا وفتنة أنه اخترق فلسطين عبر وكلاء إيران وبيادقها، وها هو يحوم حول جزيرة العرب مهبط الوحي بل يخترقها من جهة عُمان والبحرين واليمن، ولن يتوقف حتى يُدنس الحَرم وينتهك الحُرم! ولات ساعة مندم.

ولله ثم للتاريخ، فإن الدولة الإسلامية وحدها من تصدت لهذا الزحف الشيطاني الرافضي على بلدان المسلمين منذ البداية قولا وعملا، ولم تدخر وسعا في حربه بالسنان واللسان، في الوقت الذي تمدّ له الحركات والأحزاب المرتدة أيادي الوصل والولاء على حساب أعراض الصحابة وأمهات المؤمنين ودماء المسلمين وديارهم ومقدساتهم في أسوأ مفارقة وهدم الولاء والبراء عرفه التاريخ الإسلامي المعاصر، ولاء لمن يتهمون أمهات المؤمنين بالفاحشة! ويحتفلون بسبِّ أبي بكر وعمرا، رضي الله عنهم، وغضب على الرافضة ومن شايعهم.

في الشأن العُماني، فتحت الحكومة العمانية المرتدة الباب على مصراعيه للرافضة ليسرحوا ويمرحوا في البلاد، وينشروا شركهم ويفتحوا معابدهم ويمارسوا طقوسهم بين المسلمين، ثم هي تؤدي دورا كبيرا في الوساطة بين ثوى الكفر المحاربة

للإسلام فتسعى جاهدة لمد حبال الوصل بين إيران الرافضية وأمريكا الصليبية، في محاولة لإنهاء الأزمة بين الطرفين ليتشاركوا الحرب على المجاهدين، ويتقاسموا "الحصص" من بلاد المسلمين، زيادة على تعطيلهم شريعة الله تعالى ومحاربة الساعين لتحكيمها بين الناس بشتى الوسائل.

كل ذلك يجري تحت غطاء "التعايش المذهبي" الذي تفتخر به الحكومة العمانية والذي يجمع العلمانية والإباضية والرافضية والوثنية في بوتقة واحدة ويحاول عبثا مساواتها بالإسلام وحملته، هذا هو توصيف المشهد العماني لمن جهله أو تجاهله، لكن لم يدم هذا المشهد الجاهلي على حاله في عُمان الواقعة في الربع الجنوبي الشرقي من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم والذي أمته بإخراج المشركين منها، لا توطينهم والتعايش معهم فيها.

إن الرافضة داء يستفحل في جسد الأمة يوما بعد يوم، وليس له دواء إلا الاستئصال بالسيف، وقد أدرك السابقون من هذه الأمة العلاج الأنجع والحل الأمثل لهذا الداء، فاختصروا الطريق على أنفسهم وأعملوا فيهم قتلا وتشريدا وما صنائع الفاتح صلاح الدين بالرافضة الفاطميين عنا ببعيد، وهو ما يجب أن يدركه المسلمون اليوم، عليهم أن يفهموا أن العلاقة مع الرافضة علاقة حرب وحسب، بكل محاورهم وأعراقهم، أينما حلوا وحيثما كانوا، فلم يجن المسلمون من خرافة "التقارب" معهم إلا مزيدا من شرورهم وتسلطهم على بلادهم، واسألوا أهل العراق والشام ينبئوكم بالخبر، وها هم الرافضة اليوم على تخوم بلاد الحرمين، يقوّون شوكتهم في البحرين والعُمان واليمن،

ويتلمّظون حقدا على مكة والمدينة بعد أن غرسوا مخالبهم في العراق وسوريا ولبنان، وها هي طقوسهم الشركية الرافضية تُمارس علنا في مهبط الوحي في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، التي لم يقتصر طواغيتها على السماح للرافضة بممارسة شركهم والاستعلان به، بل تعدى ذلك إلى توفير الحماية لهم، وما الإجراءات الأمنية التي فرضتها دويلات الخليج لحماية معابد الرافضة بعد هجوم عُمان المبارك، إلا مثال على ذلك.

أما دعاة السوء، فإنهم خانسون عن كل هذا الكفر الصراح، ولن يرفعوا رؤوسهم بالحديث عن هذا الشر الذي جاس واخترق ديار المسلمين، إلا عندما يضرب المجاهدون أربابه ويستهدفوا مواكبه، حينها فقط يطل دعاة السوء برؤوسهم ليحشدوا ما استطاعوا من الشبهات في تشويه جهاد المجاهدين، ثم يؤصّلوا أن جهادهم فتنة لعن الله من أيقظها! ليعودوا لجحورهم مرة أخرى ويكملوا منها مهمة تخدير وتخذيل المسلمين، والحديث عن الأمن والأمان وفضائل ولي الأمر والسلطان وحرمة الخروج عليه، إلى غيرها من معالم فقه الخنوع والقعود.

وبينما حسب المرتدون أن سراب تعايشهم مع الرافضة وأشياعهم ماء، كان لأحفاد الصحابة رأي آخر، إذ استجابوا لوصية نبيهم صلى الله عليه وصلم بإخراج المشركين من جزيرة العرب، وأيقنوا أنه لا سبيل لإنفاذها بغير القتال والطعان.

ولعل من أهم الرسائل التي حملها هجوم عمان وجاءت على لسان منفذيه -تقبلهم الله-، أن هجومهم كان ثأرًا لعرض أم المؤمنين، وثأرا لإخوانهم وأخواتهم في سجون الرافضة في العراق والشام ولبنان، وفي هذه لفتة إيمانية حازمة يسطرها

أبناء الجزيرة الغيارى ولسان حالهم: إنْ اعتدى الرافضة على مسلم في صقع من الأرض بعيد عنا، عاقبنا أشياعهم في صقع آخر قريب منا، وهذه حسبة طيبة نحث ونحرض عليها شباب المسلمين في كل مكان، فمن لم يدرك ثأره من رافضة العراق فليدركه من رافضة اليمن ولبنان، ومن لم يشف صدره من يهود فلسطين فليشفه من يهود أوروبا، وهكذا لتسعِّروا الحرب على الكافرين في كل مكان ولتمتثلوا أمر ربكم سبحانه: {وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة}.
وعودة على أبعاد الهجوم، فإن هجوم عُمان لم يخترق الحدود فحسب، بل اخترق وتجاوز بفضل الله تعالى حواجز الشبهات التي أثارها دعاة القعود والإرجاء في قلوب شباب الجزيرة، وتمكن من تحريك المياه الراكدة منذ زمن طويل في تلك البلاد المباركة التي كان أبناؤها على مر العصور خزانا ورافدا بشريا لساحات الجهاد.
وهذا نداء نوجهه لشباب الإسلام، ناداهم من قبل أمراء ومشايخ الدولة الإسلامية مرارا، وجدّده اليوم انغماسيو عُمان بكلماتهم ودماءهم، إذْ صرخوا فيكم معاشر الشباب: "أما آن لكم يا شباب الجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، يا أحفاد الصحابة، يا شباب الكنانة، يا شباب المغرب، يا أحفاد الفاتحين..أن تقوموا قومة رجل واحد؟!" كلمات نصح بها أسود الخلافة في عُمان بدماءهم، فكفوا ووفوا، وإن القول يقصر عن وصفهم، والوصف يقصر عن فضلهم كيف لا وقد سبقوا غيرهم وعبّدوا بدمائهم طريق مَن بعدهم، تقبلهم الله وأعلى ذكرهم، فهذا سبيل وليس غر، فهل من مشمر؟

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب الجزيرة العربية في (عُمان) يخلّف ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا من الرافضة والقوات العُمانية المرتدة

عُمان

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية انغماسية نوعية هي الأولى من نوعها جنوب الجزيرة العربية في عُمان، استهدفت تجمُّعا للرافضة المرتدين والقوات العمانية المرتدة عند معبد شركي في العاصمة (مسقط)، خلّفت ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، وسلطت الضوء مجددا على الخطر الرافضي الذي يتغلغل في جزسرة العرب، وأثبتت مجددا أن الدولة الإسلامية للرافضة بالمرصاد.

ثلاثة انغماسيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم ثلاثة انغماسيين من جنود الخلافة مساء يوم الإثنين (٩ / المحرم)، تجمُّعا للرافضة المرتدين أثناء أدائهم طقوسهن الشركية في ليلة عاشوراء، عند معبد لهم بمنطقة (الوادي الكبير) في العاصمة العمانية (مسقط). حيث تسلل الانغماسيون واعتلوا سطح إحدى البنايات المطلة على المعبد، وشرعوا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة نحة الرافضة داخل وخارج معبدهم، فأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

الاشتباك مع القوات المرتدة

وانتظر المجاهدون وصول تعزيزات قوات العدو التي توقعوا قدومها، واشتبكوا معها لعدة ساعات متواصلة، حيث استمرت

الاشتباكات من ليل الاثنين حتى صباح اليوم التالي.
وأسفر الهجوم المبارك عن سقوط ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا في صفوف الرافضة والقوات العمانية بينهم خمسة على الأقل من الشرطة المرتدة.
ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم المسلح على قطعان الرافضة عند المعبد، كما نشرت الوكالة شريطا مصورا ثانيا يتضمن رسائل ووصايا لمنفذي الهجوم -تقبلهم اللّٰه تعالى-.

ارتباك أمني وتكتيم إعلامي

وقد شكل الهجوم حالة من الصدمة والارتباك الأمني في أواسط الحكومة العمانية المرتدة وأجهزتها الأمنية والتي لم تعتد على مثل هذه الهجمات.
وقد استنفرت الحكومة العمانية قواتها وأجهزتها العسكرية في المنطقة خوفا من وقوع هجمات أخرى، كما فرضت تكتيما إعلاميا مشددا حول تفاصيل ما جرى، ودعت الصحفيين ووسائل الإعلام إلى "ضرورة استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية" في إشارة لما تصدره من روايات حول العملية.

أنضار الطواغيت يتخبطون

من جهتهم، حاول أنصار طواغيت عمان، من المحللين والإعلاميين الحكوميين، امتصاص زخم الهجوم وتقليل صداه، مستفيدين من التكتم الإعلامي الذي فرضه أولياء أمورهم، فنشروا العديد من الروايات الكاذبة منها على سبيل المثال أن المنفذين من جنسيات أجنبية جاءوا عبر الحدود البرية أو البحرية الطويلة التي لا يمكن السيطرة عليها؛ في محاولة

لحشد المبررات لفشل أجهزتهم الأمنية المرتدة في منع الهجوم. إلا أن ما نشروه الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لاحقا من صور ووصايا المنفذين، وأشرطة مرئية من قلب الحدث، عرّى تناقضهم وكشف أكاذيبهم بفضل اللّٰه تعالى.

أهمية الهجوم

تنبع أهمية هذا الهجوم كونه الأول من نوعه لجنود الخلافة في عُمان، ما يعني تمددا عملياتيا جديدا للدولة الإسلامية في جنوب شرق الجزيرة العربية.

كما تتأكد أهمية الهجوم في كونه يسلط الأضواء على الخطر الرافضي الذي يهدد بلاد المسلمين عامة وجزيرة العرب على وه الخصوص، ويكر شباب المسلمين بواجبهم الشرعي تجاه دينهم وأعراضهم، وهو ما تطرق إليه الإخوة الثلاثة تقبلهم اللّٰه في وصاياهم، حيث بينوا في وصية مرئية بثتها (أعماق) أن هذا الهجوم جاء "ثأرا لعرض نبينا محمد، وثأرا لأم المؤمنين عائشة، وثأرا لإخواننا الموحدين القابعين في سجون الرافضة في العراق والشام واليمن، وأخواتنا الموحدات".

منفّذوا الهجوم الإنغماسي على تجمّع الرافضة في العاصمة العُمانية (مسقط)

جنود الخلافة أثناء العملية الإنغماسية في العاصمة العمانية(مسقط)